

# كواليس زيارة "آشتون" لمصر ولقائهما بالرئيس مرسي



الأربعاء 31 يوليو 2013 م 12:07

## نافذة مصر :

لماذا غادرت آشتون مصر بهذه الطريقة وماذا دار بينها وبين الرئيس محمد مرسي ..

**يقول شاب سويسري وهو صديق شخصي لأحد مرافقي "كاثرين آشتون" :**

• قبل مجيئها إلى مصر احتزت "آشتون" وصممت أن يكون في رحلتها شابان أوروبيان من أصول عربية ، أثناء تنقلها و اجتماعاتها مع الغير مسؤولين [١]

كان الشباب يتنقلان كسائدين وكانا يجمعان من المعلومات كل صغيرة وكبيرة، وقد صادفا في طريقهما عدة مظاهرات تحمل صور مرسي و صور للسيسي وهو على هيئة هتلر [٢]

تعجبوا أن مابحکى لهم غير ما هو على الأرض، وبعد جمع كل المعلومات أحاطوها علمًا بأن كل ما يظهر على الشاشات ليس هو الذي على أرض الواقع، وأمدوها بعدها فيديوهات التي قاموا بتصويرها [٣]

• ثم صعقت على مقابلة مرسي، رفضوا في الـأول ولكن ذوفاً من الفضيحة سمحوا لها بعد أن وضعوا كاميرات مراقبة و تصنـت - الشيء الذي أغضبـها و كـادـت أن تنسـبـ [٤]

ولـكـنـهاـ كانت تـرـغـبـ بشـدـةـ فـيـ مقابلـةـ هـذـاـ الرـجـلـ البـطـلـ ،ـ ذـهـنـاـ كـلـامـيـ عـلـىـ محـمـلـ منـ الجـدـ (ـالـكـلـامـ هـنـاـ لـلـشـابـ السـوـيـسـيـ رـاوـيـ الـوقـائـعـ)ـ لأنـهاـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ سـوـفـ تـكـبـ مـذـكـرـةـ عـنـ حـيـاتـهـاـ وـ سـوـفـ تـقـوـلـ عـنـ هـذـاـ الرـجـلـ الـكـثـيرـ وـ الـكـثـيرـ -ـ الـذـيـ خـرـجـتـ الـعـلـاـيـنـ مـنـ أـجـلـهـ [٥]

• لما جـلـستـ آـشـتـونـ مـعـ الرـئـيـسـ مـرـسـيـ تـبـادـلـتـ مـعـ أـطـرـافـ الـحـدـيـثـ وـ أـكـدـتـ لـهـ أـنـهـ تـرـىـ إـصـلـاحـ الـأـمـرـوـرـ وـ التـوـسـطـ وـ لـمـ الشـمـلـ،ـ فـقـالـ لـهـ الرـئـيـسـ مـرـسـيـ :

"ـلـقـدـ قـلـتـ لـهـ أـنـ الـمـعـاـيـرـ لـاـ تـؤـذـ بـإـحـصـائـيـاتـ الشـوـارـعـ ،ـ بـلـ بـالـتـفـاهـمـ ،ـ وـ لـكـنـهـ اـخـتـارـواـ الشـوـارـعـ ،ـ وـ هـذـاـ مـاـ أـوـصـلـوـنـاـ لـهـ .ـ الـمـشـكـلـةـ الـآنـ لـيـسـ بـيـديـ ،ـ النـاسـ لـنـ تـسـمـعـ لـأـحـدـ إـلـاـ بـتـبـلـيـةـ مـطـالـبـهـ ،ـ الـمـهـمـ لـيـسـ أـنـاـ بـلـ الـوـطـنـ ،ـ أـسـتـطـعـ اـنـ أـوـقـعـ اـسـتـقـالـتـيـ وـ أـقـدـمـهـ ،ـ وـ لـكـنـ لـاـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـخـونـ مـنـ أـعـطـيـنـيـ ثـقـتـهـمـ ."ـ

قالـتـ لـأـصـدـقـائـهـ هـذـاـ لـيـسـ رـجـلـ عـادـيـاـ لـقـدـ سـدـرـنـيـ بـكـلـامـهـ،ـ يـدـبـ وـطـنـهـ أـكـثـرـ مـنـ نـفـسـهـ ،ـ لـمـ يـؤـثـرـ فـيـ السـجـنـ نـفـسـيـاـ ،ـ بـلـ كـانـ شـغـلـهـ الشـاغـلـ هـوـ الـوـطـنـ [٦]

• قـبـلـ لـقـائـهـ بـالـبـرـادـعـيـ فـيـ الـمـؤـتـمـرـ الصـفـيـ ،ـ سـأـلـتـ الـبـرـادـعـيـ إـنـ كـانـ الصـحـافـةـ الـمـوـجـوـدـةـ فـيـ الـقـاعـةـ مـتـعـدـدـةـ ؟ـ بـمـعـنـىـ هـلـ هـيـ مـفـرـكـةـ لأنـهـ أـصـبـحـتـ لـاـ تـأـمـنـهـ .ـ وـ قـدـ ظـهـرـ جـلـيـاـ حـيـنـ اـعـتـرـضـتـ وـ قـالـتـ أـنـهـ سـوـفـ يـفـوـتـهـ مـوـعـدـ الطـائـرـةـ [٧]

• يـخـتـمـ الشـابـ السـوـيـسـيـ كـلـامـهـ قـائـلـاـ :ـ هـذـهـ هـيـ الـدـكـاـيـةـ وـ اـنـظـرـوـاـ الـمـزـيدـ [٨]

حـفـظـكـمـ اللـهـ وـ سـدـدـ خـطاـكـمـ [٩]

